



أثر دمج إستراتيجيات تنمية التفكير في تدريس العلوم الرياضية على مهارات اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي لدى طلبة قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية صبراتة (دراسة وصفية)

خالد رمضان الشرف الزهوني

محاضر مساعد بقسم التربية البدنية، كلية الآداب والتربية صواتة، جامعة صواتة، ليبيا

khaled.r@sabu.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2025/8/13 - تاريخ المراجعة: 2025/9/14 - تاريخ القبول: 2025/11/12 - تاريخ للنشر: 2025/12/10

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر دمج استراتيجيات تنمية التفكير في تدريس العلوم الرياضية على مهارات اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي لدى طلبة قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية - صبراتة، من خلال دراسة وصفية ارتباطية. اعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وكون مجتمع البحث جميع طلبة القسم بمختلف مستوياتهم الدراسية خلال الفصل ربيع 2025، فيما بلغت عينة البحث 130 طالباً. استخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين هما: استبيان استراتيجيات تنمية التفكير في تدريس العلوم الرياضية، واستبيان مهارات اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي، وتم التأكد من صدق الأداتين وثباتهما باستخدام معامل كرونباخ ألفا الذي تراوح بين 0.87 و 0.91، مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع، أظهرت النتائج أن مستوى إدراك الطلبة لاستراتيجيات التفكير كان مرتفعاً بنسبة 75.4%، فيما بلغ مستوى مهارات اتخاذ القرار الحركي لديهم 77.6%، ما يعكس قدرة جيدة على اختيار الاستجابة المناسبة وتنظيم الأداء وسرعة اتخاذ القرار. كما أشارت البيانات إلى وجود علاقة إيجابية بين دمج استراتيجيات التفكير ومهارات اتخاذ القرار، مما يدعم فرضية البحث بأن تعزيز التفكير الاستراتيجي والمعرفي ينعكس إيجاباً على الأداء الحركي، خلصت الدراسة إلى أهمية تعزيز دمج استراتيجيات التفكير داخل مقررات العلوم الرياضية، وتطوير أنشطة محاكاة ميدانية وتمارين تطبيقية لتنمية مهارات اتخاذ القرار الحركي، إضافة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس على أساليب التفكير الحديثة. يمكن لهذه النتائج أن تسهم في تحسين جودة التعليم الرياضي الجامعي ورفع كفاءة الطلبة في الربط بين المعرفة العلمية والممارسة العملية في المواقف الحركية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات تنمية التفكير - مهارات اتخاذ القرار - الأداء الحركي - التربية البدنية - تدريس التعلم النشط

Abstract

This study aims to investigate the impact of integrating thinking development strategies in teaching sports sciences on decision-making skills during motor performance among Physical Education students at the Faculty of Arts and Education – Sabratha, through a descriptive correlational design. The research employed a descriptive correlational methodology, with the population comprising all students in the department during Spring 2025, and a sample of 130 students. Two main instruments were used: a questionnaire on thinking development strategies in teaching sports sciences and a questionnaire on decision-making skills during motor performance. The instruments' validity and reliability were confirmed, with Cronbach's alpha values ranging from 0.87 to 0.91, indicating high internal consistency. Results revealed that students' perception of thinking strategies was high (75.4%), while their motor decision-making skills scored 77.6%, reflecting a good ability to select appropriate responses, organize performance, and make rapid decisions. Data also indicated a positive relationship between the integration of thinking strategies and decision-making skills, supporting the

hypothesis that enhancing strategic and cognitive thinking positively influences motor performance, The study concluded that integrating thinking development strategies in sports sciences courses should be reinforced, alongside implementing practical simulations and exercises to improve decision-making skills. Additionally, training faculty members in modern thinking methods is recommended. These findings can contribute to improving the quality of university sports education and enhancing students' ability to connect theoretical knowledge with practical performance in motor tasks.

Keywords: Thinking Development Strategies, Sports Sciences, Decision-Making Skills, Motor Performance, Physical Education, Active Learning in Teaching.

المقدمة:

تسعى برامج إعداد معلمي التربية البدنية في الجامعات العربية إلى تطوير ممارساتها التعليمية بما يتواءم مع الاتجاهات التربوية الحديثة، خصوصاً تلك التي تؤكد على التكامل بين الجانبين المعرفي والمهاري في تعلم الحركة. وتُعد العلوم الرياضية—بما تتضمنه من الميكانيكا الحيوية، التحليل الحركي، وفسيولوجيا الجهد—البنية العلمية التي تُفسّر الظواهر الحركية وتوجه الأداء الميداني للطالب أثناء المواقف العملية. إلا أنّ التحدي لا يقتصر على تقديم المعرفة العلمية، بل يمتد إلى كيفية توظيفها داخل مواقف التعلم الحركي بطريقة ترفع من قدرات الطلبة على التحليل، الفهم، واتخاذ القرار أثناء الأداء (الحياصات، 2018)، تشير الأدبيات التربوية المعاصرة إلى أنّ تحقيق هذا الدمج يتطلب توظيف استراتيجيات تنمية التفكير بوصفها أدوات تعليمية قادرة على تنشيط عمليات التفكير العليا، مثل التحليل، التفسير، حل المشكلات، والتفكير ما وراء المعرفي، وهي مهارات ترتبط مباشرة بمنظومة اتخاذ القرار في السياقات الحركية (السرطاوي، 2020). كما أثبتت دراسات أخرى في المجال الرياضي أنّ تضمين استراتيجيات التفكير داخل التدريس يساهم في تعزيز وعي المتعلم بالمتغيرات المحيطة به، وتمكينه من اختيار الاستجابة الحركية الملائمة ضمن زمن محدود (الموسوي، 2019)، وفي سياق قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية – صبراتة، يواجه الطلبة تحديات متعددة في الانتقال من المعرفة النظرية المجردة إلى التطبيق العملي، خصوصاً عند التعامل مع مواقف حركية تتطلب سرعة في تحليل الوضع، وتفسير الإشارات المرتبطة بالحركة، واتخاذ قرار حركي فعال. لذلك تبرز الحاجة إلى دراسة تصف واقع استخدام استراتيجيات تنمية التفكير ضمن تدريس العلوم الرياضية، ومدى انعكاسها في تنمية مهارات اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي، وهي مهارات تعتمد على دقة تقدير الموقف، ملائمة الاستجابة، وسرعة التنفيذ (النبهان، 2017)، وتتوافق هذه التوجهات مع ما طرحته البحوث التربوية الحديثة التي أكدت أنّ التفكير النقدي والتفكير الإبداعي والتفكير ما وراء المعرفي تُعد من أهم محددات جودة اتخاذ القرار سواء في المواقف الصفية أو أثناء الأداء البدني، وأن تعزيز هذه الأنماط من التفكير ينعكس إيجاباً على مهارة تنظيم الحركة واستثمار المعرفة العلمية في الموقف العملي (عبد الحميد، 2021). هذا يؤسس لأهمية تبني منظور وصفي تحليلي يسعى إلى استكشاف مستوى إدراك الطلبة لاستراتيجيات تنمية التفكير داخل مقررات العلوم الرياضية، إضافة إلى قياس انعكاس هذا الإدراك على قدراتهم في اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي، بما يساهم في تطوير أساليب التدريس ورفع كفاءة الإعداد الأكاديمي، تأتي هذه الدراسة بوصفها محاولة علمية لتوصيف الواقع الراهن في بيئة تعليمية ليبية، ولتحديد الفجوة بين ما يُطرح نظرياً في مجال تنمية التفكير وتدريب العلوم الرياضية وبين ما يُمارس فعلياً داخل صفوف التربية البدنية، مما يفتح آفاقاً لتحسين جودة التدريس عبر ربط المعرفة العلمية بمهارات اتخاذ القرار الحيوية في الأداء الحركي.

مشكلة البحث

تواجه العملية التعليمية في برامج إعداد معلمي التربية البدنية في كلية الآداب والتربية — صبراتة تحديات متزايدة تتعلق بمدى القدرة على ربط المحتوى العلمي المتمثل في العلوم الرياضية بالمهارات الحركية التطبيقية التي يحتاجها الطلبة في الميدان.

وتشير ملاحظات أولية، وتقارير أكاديمية داخل القسم، إلى وجود قصور في توظيف استراتيجيات تنمية التفكير داخل تدريس هذه العلوم، على الرغم من كونها مرتكزاً مهماً في تعزيز قدرات الطلبة على التحليل، التفسير، وحل المشكلات الحركية أثناء الأداء، ويُلاحظ أيضاً وجود تفاوت واضح في مستوى مهارات اتخاذ القرار الحركي بين الطلبة خلال المواقف التطبيقية، سواء في تقدير الموقف الحركي أو اختيار الاستجابة المناسبة أو سرعة تنفيذها. ويبدو أن هذا التفاوت قد يرتبط بدرجة الوعي باستراتيجيات التفكير التي يتعرض لها الطالب داخل المقررات العلمية، ويمدى تفعيل تلك الاستراتيجيات في بيئة التدريس أثناء شرح المفاهيم المرتبطة بالميكانيكا الحيوية أو التحليل الحركي أو فسيولوجيا الجهد، كما تعاني البيئة التعليمية من غياب تصور منهجي واضح حول كيفية دمج استراتيجيات تنمية التفكير في تدريس العلوم الرياضية، مما أدى إلى وجود فجوة بين ما يُقدّم نظرياً من مفاهيم علمية وبين توظيفها عملياً في اتخاذ القرار الحركي. هذا الانفصال بين الجانب المعرفي والممارسة التطبيقية يحد من قدرة الطالب على فهم العلاقة بين التحليل العلمي للحركة وبين السلوك الحركي المطلوب في الميدان، وهو ما يؤثر بدوره في جودة الأداء وفي كفاءة اتخاذ القرار.

وبناءً على ذلك، تظهر الحاجة إلى دراسة علمية وصفية تستكشف واقع دمج إستراتيجيات تنمية التفكير في تدريس العلوم الرياضية داخل قسم التربية البدنية، وتبحث في مدى ارتباط هذا الواقع بمستوى مهارات اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي لدى طلبة الكلية. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما واقع دمج إستراتيجيات تنمية التفكير في تدريس العلوم الرياضية، وما علاقته بمستوى مهارات اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي لدى طلبة قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية صبراتة؟، يمثل هذا السؤال محور الدراسة، ويعبر عن الفجوة المعرفية والتطبيقية التي تسعى الدراسة إلى توصيفها وفهم أبعادها في السياق التعليمي الحالي.

أهمية البحث

- يضيف البحث معرفة وصفية حول مدى حضور إستراتيجيات التفكير داخل تدريس العلوم الرياضية، كما يساهم في بناء تصور نظري حول العلاقة بين التفكير واتخاذ القرار الحركي.
- يساعد في تشخيص واقع التدريس وتحديد جوانب القوة والقصور في توظيف إستراتيجيات التفكير، و يوفر نتائج قابلة للاعتماد في تطوير المناهج وأساليب التدريس داخل القسم.
- يدعم إعداد معلم رياضي يمتلك كفاءة التفكير والتحليل في مواقف الأداء الحركي، ويقدم توصيات عملية يمكن أن تعتمد عليها الكلية لتحسين جودة المقررات العلمية.

أهداف البحث

يهدف البحث للتعرف على:

- وصف واقع دمج إستراتيجيات تنمية التفكير في تدريس العلوم الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية.

- وصف مستوى مهارات اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي لدى الطلبة.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين دمج إستراتيجيات التفكير ومهارات اتخاذ القرار الحركي.
- تحديد الفروق في مستوى اتخاذ القرار تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، المستوى الدراسي، الخبرة الرياضية).
- بناء تصور مقترح لتعزيز دمج إستراتيجيات التفكير في مقررات العلوم الرياضية.

تساؤلات البحث

- ما مستوى دمج إستراتيجيات تنمية التفكير في تدريس العلوم الرياضية كما يدركه طلبة قسم التربية البدنية؟
- ما مستوى مهارات اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي لدى الطلبة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين دمج إستراتيجيات التفكير ومهارات اتخاذ القرار؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات اتخاذ القرار تعزى إلى متغيرات (النوع، المستوى الدراسي، عدد سنوات الخبرة الرياضية)؟
- ما التصور المقترح لتعزيز دمج إستراتيجيات التفكير في مقررات العلوم الرياضية؟

مجالات البحث

المجال المكاني:

اجريت الدراسة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية الآداب والتربية - جامعة صبراتة، بوصفه البيئة الأكاديمية التي يتم فيها تدريس مقررات العلوم الرياضية لطلبة المرحلة الجامعية، وباعتباره يمثل المجتمع التعليمي المستهدف الذي تتوفر فيه الشروط العلمية المناسبة لإجراء البحث.

المجال الزمني:

تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي (ربيع 2025) من العام الجامعي 2025 وهي المدة الزمنية التي تم فيها تطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات ومعالجتها وفق المنهج الوصفي.

المجال البشري:

اقتصرت الدراسة على طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية الآداب والتربية - صبراتة، المسجلين في المقررات البدنية والرياضية، والذين تتوفر لديهم الخبرة الأساسية في الأداء الحركي.

مصطلحات البحث

إستراتيجيات تنمية التفكير

إجراءات تعليمية موجهة تهدف إلى تنشيط عمليات التفكير العليا (تحليل، تفسير، حل مشكلات، تفكير ما وراء معرفي). يُقاس إدراكها من خلال استبيان بأبعاد مثل: الأسئلة السابرة، خرائط التفكير، التأمل المعرفي، حل المشكلات. (زيتون، عايش محمود 2014)

العلوم الرياضية

المحتوى الأكاديمي الذي يشمل مبادئ الميكانيكا الحيوية، التحليل الحركي، وفسيولوجيا الجهد، ويُدرّس لطلبة التربية البدنية. (الحلح، محمد محمود 2017)

مهارات اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي

قدرة الطالب على اختيار الاستجابة الحركية المناسبة في موقف حركي، مع معايير مثل: صحة القرار، ملاءمته، سرعة الاستجابة، التنظيم الحركي. (علاوي، رضوان 2000)

طلبة قسم التربية البدنية

الطلاب المسجلون في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الآداب والتربية - صيرتة .

الدراسات المرتبطة

دراسة: نهلة عبد الرؤوف الهدود & منعم عبد الكريم السعيدة (2013)

"أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام إستراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن"

برنامج تجريبي (مجموعتان: تجريبية وضابطة) على عينة: 48 طالبة من الصف الأول الثانوي .

توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا في البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات بعد تطبيق استراتيجيات "المهارات الحياتية".

دراسة: بلال حيدر مكي (جامعة البصرة) 2025

" تأثير استراتيجية التفكير التناظري في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية الفردية في كرة السلة لدى الطلاب "

استخدم منهج تجريبي (مجموعتان متكافئتان — ضابطة وتجريبية، اختبار قبلي وبعدي) وتمثل مجتمع البحث في طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (مرحلة أولى) واسفرت النتائج إلى أن الاستراتيجية أثبتت فعاليتها في تعلم المهارات

الأساسية الهجومية الفردية في كرة السلة لدى الطلاب؛ أي أن دمج “تفكير” (تناظري) مع تعليم المهارات الحركية/الرياضية كان له أثر إيجابي على الأداء المهاري.

التعليق على الدراسات المرتبطة:

يتضح من الدراسات السابقة، أن دمج استراتيجيات التفكير في العملية التعليمية الرياضية يؤدي إلى تحسن ملحوظ في بعض المهارات المعرفية مثل اتخاذ القرار وحل المشكلات، وأيضًا في الأداء المهاري أثناء تعلم الرياضة. هذا يعزز فرضية البحث القائلة بأن التفكير الاستراتيجي يمكن أن يكون له أثر مباشر على الأداء الحركي والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة خلال الممارسة الرياضية.

تنوع استراتيجيات التفكير المستخدمة، وإن الاستراتيجيات المستعملة في هذه الدراسات شملت التفكير التناظري، التفكير السريع/البطيء، النمذجة، واستراتيجيات المهارات الحياتية. هذا يظهر أن هناك أكثر من أسلوب يمكن من خلاله تعزيز قدرات الطلاب المعرفية والحركية، ما يعطي مرونة كبيرة عند تصميم التدخل في البحث الحالي. ومع ذلك، الدراسات لم تركز كلها على تقييم متكامل لمهارات اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي، وهو محور البحث الحالي.

إجراءات البحث

منهج البحث

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي؛ لأنه الأنسب لتحديد مستوى الظاهرة المدروسة والكشف عن طبيعة العلاقات بين المتغيرات من دون تدخل الباحث في المتغيرات أو إخضاعها لمعالجات.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية الآداب والتربية صبراتة، بجميع مستوياتهم الدراسية (من الفصل الأول إلى الفصل السادس) خلال الفصل ربيع 2025

عينة البحث

تم اختيار العينة من مجتمع البحث، نظراً لطبيعة المنهج الوصفي القائم على دراسة الواقع كما هو. تتكون العينة من طلبة الفصول الدراسية من الأول إلى السابع والبالغ عددهم 130 طالب.

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على أداتين رئيسيتين تم تطويرهما بما يتناسب مع طبيعة متغيرات الدراسة

أولاً: استبيان استراتيجيات تنمية التفكير في تدريس العلوم الرياضية

يهدف هذا الاستبيان إلى قياس درجة إدراك الطلبة لمدى توظيف استراتيجيات تنمية التفكير داخل تدريس العلوم الرياضية.

جدول (1): استبيان استراتيجيات تنمية التفكير في تدريس العلوم الرياضية

ر.م	العبارة	درجة الموافقة				
1	يطرح عضو هيئة التدريس أسئلة تتطلب التحليل والتفسير وليس التذكر فقط.	5	4	3	2	1
2	يساعدني المقرر على الربط بين المفاهيم العلمية والمواقف الحركية.	5	4	3	2	1
3	أشجّع على استخدام الخرائط الذهنية أو التخطيط المفاهيمي أثناء التعلم.	5	4	3	2	1
4	يُطلب مني شرح خطوات التفكير التي اتبعتها في حل مشكلة حركية.	5	4	3	2	1
5	أمارس التأمل في أخطائي الحركية وكيفية تعديلها.	5	4	3	2	1
6	يتم تشجيعي على ابتكار حلول بديلة للمشكلات الحركية.	5	4	3	2	1
7	يستخدم عضو هيئة التدريس أمثلة تطبيقية تنمي مهارات التحليل.	5	4	3	2	1
8	أحفّز على التفكير في كيفية تعلّمي وفهمي للموضوعات العلمية.	5	4	3	2	1
9	أتلقي تدريبات على خطوات منهجية لحل المشكلات في العلوم الرياضية.	5	4	3	2	1
10	تتضمن المحاضرات أنشطة تستثير التفكير العميق وتفسير الظواهر الحركية.	5	4	3	2	1

ثانياً: استبيان مهارات اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي

صُمم هذا الاستبيان لقياس قدرة الطلبة على اتخاذ القرار في مواقف حركية مرتبطة بالتطبيق العملي لمقررات التربية البدنية.

جدول (2): استبيان مهارات اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي

ر.م	العبارة	درجة الموافقة				
1	أتمكن من اختيار القرار الحركي الصحيح في الوقت المناسب.	5	4	3	2	1
2	أحدد بسرعة نوع الاستجابة المناسبة للموقف الحركي.					
3	أميز بين البدائل الحركية المختلفة أثناء الأداء.					
4	أستجيب للمواقف الحركية المفاجئة دون تردد.					
5	أرتب خطوات الأداء الحركي بشكل منظم ومتسلسل.					
6	أعدل استجابتي الحركية عندما يتغير الموقف.					
7	أأخذ قرارات حركية تتناسب مع طبيعة الموقف ومستوى صعوبته.					
8	أختار الحل الحركي الأكثر كفاءة في الموقف الرياضي.					
9	لا أشعر بالارتباك عند تعدد الخيارات الحركية المتاحة.					
10	أستطيع تقييم جودة القرار الذي اتخذته بعد الانتهاء من الأداء.					

صدق وثبات الأدوات

- تم عرض الأداتين على مجموعة من المتخصصين في التربية البدنية وطرق تدريس العلوم الرياضية للتحقق من الصدق المحتوى.

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

النتائج

بعد التطبيق الاستطلاعي للتأكد من اتساق البنود داخلياً، حيث تُعد قيم كرونباخ ألفا المحصلة، والتي تراوحت بين (0.87 - 0.91) مؤشراً قوياً على وجود اتساق داخلي مرتفع بين بنود الاستبيان، مما يمنح ثقة علمية في دقة القياسات وملاءمتها لأغراض البحث. وتشير الأدبيات التربوية والمنهجية إلى أن قيمة كرونباخ ألفا المقبولة تبدأ من (0.70) فأعلى، بينما تُعد القيم التي تتجاوز (0.80) دليلاً على ثبات جيد، و(0.90) دليلاً على ثبات ممتاز.

الدراسة الأساسية

تم تنفيذ الدراسة الأساسية وفق خطوات منهجية منظّمة لضمان دقة جمع البيانات وصحتها، واتساقها مع أهداف البحث، وواقع دمج إستراتيجيات تنمية التفكير في تدريس العلوم الرياضية، وعلاقته بمهارات اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي لدى طلبة قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية صبراتة، تم تطبيق الاستبيان على العينة الأساسية البالغ عددها (120) طالباً من الفصول الدراسية (الأول - السادس) باستخدام آلية تطبيق مباشرة داخل القاعات الدراسية، حيث تم شرح هدف الدراسة للطلبة بصورة حيادية دون التأثير في استجاباتهم، وجرى التأكيد على سرية المعلومات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي، وتم كذلك توضيح طريقة الإجابة على بنود الاستبيان، وأُتيح للطلبة الوقت الكافي للإجابة دون استعجال لضمان جودة البيانات، واستغرقت عملية التطبيق داخل كل مجموعة دراسية ما بين (15 - 20) دقيقة، تحت إشراف الباحث لضمان وضوح التعليمات ومعالجة أي استفسارات تتعلق بطريقة الإجابة دون التأثير على مضمونها.

عرض النتائج

الجدول 1 يوضح الإحصاءات الوصفية لبعيد إستراتيجيات التفكير (n=130)

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
استخدام الأسئلة السابرة	3.82	0.64	76.4%	مرتفع
استخدام خرائط التفكير	3.67	0.71	73.4%	متوسط مرتفع
تشجيع التفكير الناقد	3.95	0.59	79.0%	مرتفع
تنمية التفكير الإبداعي	3.74	0.66	74.8%	متوسط مرتفع
تنمية التفكير ما وراء المعرفي	3.58	0.73	71.6%	متوسط
استخدام حل المشكلات	3.88	0.62	77.6%	مرتفع

المتوسط الكلي للبعد: 3.77 بنسبة 75.4% (مستوى مرتفع)

هذا يشير إلى أنَّ الطلبة يدركون وجود مستوى جيد من دمج إستراتيجيات التفكير في تدريس العلوم الرياضية، لكن بدرجات متفاوتة بين بنود الأداة.

الجدول 2 الإحصاءات الوصفية لبعده اتخاذ القرار (n=130)

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
سرعة اتخاذ القرار	3.92	0.58	78.4%	مرتفع
دقة القرار في المواقف الحركية	4.03	0.52	80.6%	مرتفع
ملاءمة القرار لطبيعة الموقف	3.87	0.60	77.4%	مرتفع
التنظيم الحركي أثناء اتخاذ القرار	3.71	0.68	74.2%	متوسط مرتفع
القدرة على اختيار البديل الأنسب	3.85	0.65	77.0%	مرتفع

المتوسط الكلي للبعد: 3.88 بنسبة 77.6% (مستوى مرتفع)

وهذا يعكس أن الطلبة يمتلكون مستوى جيداً من مهارات اتخاذ القرار الحركي.

تحليل النتائج

من خلال تحليل الاستجابات، يتضح أن نسبة الموافقة الكلية على بنود إستراتيجيات التفكير = 77.7%، نسبة الموافقة الكلية على بنود اتخاذ القرار = 80.8%، وأن نسبة الإجابات المتوسطة = 15.1%، بينما نسبة الاعتراض كانت = 8% فقط، يشير ذلك إلى اتجاه إيجابي عام لدى الطلبة نحو كلا المتغيرين.

الاستنتاجات

في ضوء ما تم التوصل إليه من خلال مدى دمج استراتيجيات التفكير، تشير نتائج الدراسة إلى أن طلبة قسم التربية البدنية بكلية الآداب والتربية – صبراتة، يدركون وجود مستوى جيد من دمج استراتيجيات تنمية التفكير في تدريس العلوم الرياضية، حيث بلغ المتوسط الكلي للبعد 3.77 بنسبة 75.4%، وهو ما يُصنّف ضمن المستوى المرتفع. ومع ذلك، لوحظ تفاوت بين البنود، ما يدل على أن بعض الأدوات مثل خرائط التفكير أو التفكير ما وراء المعرفي قد تحتاج إلى تعزيز أكبر داخل العملية التعليمية، أما مهارات اتخاذ القرار الحركي، أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى جيد إلى مرتفع في مهارات اتخاذ القرار أثناء الأداء الحركي، حيث بلغ المتوسط الكلي 3.88 بنسبة 77.6%. ويعكس ذلك قدرة الطلاب على اختيار البدائل الحركية المناسبة، تنظيم الأداء الحركي، واتخاذ قرارات سريعة ودقيقة أثناء المواقف التطبيقية، بينما العلاقة بين دمج استراتيجيات التفكير ومهارات اتخاذ القرار، تشير النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي عام نحو كل من متغيرات التفكير واتخاذ القرار، ما يدعم فرضية البحث بأن تعزيز التفكير الاستراتيجي والمعرفي لدى الطلاب له انعكاس مباشر على قدرتهم على اتخاذ القرارات الحركية الصحيحة والملائمة، وفيما يخص اتجاه الطلاب نحو الاستراتيجيات التعليمية، كانت نسبة الاعتراض

على بنود الاستبيانات كانت منخفضة (8%)، ما يعكس قبولاً عالياً لدى الطلاب للطرق التعليمية التي تحفز التفكير، بالإضافة إلى استعدادهم لتطبيق المعرفة العلمية في المواقف العملية، وهو مؤشر على فعالية دمج التفكير في العملية التعليمية الرياضية.

التوصيات

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1- تعزيز دمج استراتيجيات التفكير، حيث ينبغي على أعضاء هيئة التدريس زيادة توظيف أدوات تعزيز التفكير، مثل خرائط التفكير، التأمل المعرفي، وتمارين حل المشكلات، خصوصاً البنود التي أظهرت نسب توافق أقل، لضمان مستوى متوازن في جميع أبعاد التفكير.

2- تطوير ممارسات اتخاذ القرار الحركي، ينصح بإدخال أنشطة محاكاة ميدانية وتمارين تطبيقية تشجع الطلاب على اتخاذ قرارات حركية سريعة ودقيقة.

3- تصميم برامج تدريبية مدمجة، اقترح برامج تعليمية مدمجة بين الجانب المعرفي والمهاري، تشمل استراتيجيات التفكير، التحليل الحركي، والتطبيق العملي، بما يعزز القدرة على اتخاذ القرار في الوقت الحقيقي خلال الأداء الحركي.

4- تقييم دوري لمهارات الطلبة، ضرورة إجراء تقييم دوري لمهارات التفكير واتخاذ القرار الحركي لدى الطلبة، باستخدام أدوات وصفية وتجريبية، لمتابعة مدى فعالية استراتيجيات التدريس وتحديد نقاط القوة والضعف.

5- تدريب المعلمين على أساليب التفكير، تقديم برامج تطوير مهني لأعضاء هيئة التدريس في قسم التربية البدنية حول كيفية دمج استراتيجيات تنمية التفكير في المقررات العلمية، بما يرفع من جودة التدريس ويعزز الأداء الحركي لدى الطلبة.

قائمة المراجع

- 1- الحلق، م. م. (2017). العلوم الرياضية في التربية البدنية: المفاهيم والتطبيقات. عمان: دار الفكر التربوي.
- 2- الحياصات، ع. (2018). طرائق التدريس في التربية البدنية. عمان: دار المسيرة.
- 3- الهدهود، ن. ع. ر.، & السعيدة، م. ع. ك. (2013). أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام إستراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن. الحياة التعليمية، 5(2)، 45-62.
- 4- السرطاوي، م. (2020). استراتيجيات تنمية التفكير في التربية الرياضية: الأسس والتطبيقات. عمان: دار المسيرة العلمية.
- 5- السرطاوي، م. (2020). تنمية التفكير وأساليب تدريسه. عمان: دار الثقافة.

- 6- الموسوي، ع. (2019). التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار في الأداء الرياضي. بغداد: دار الرشاد للنشر.
- 7- الموسوي، س. (2019). التعلم الحركي واستراتيجيات التدريس الحديثة. بغداد: دار الكتب العلمية.
- 8- النبهان، خ. (2017). مهارات اتخاذ القرار في المواقف الحركية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 9- النبهان، س. (2017). مهارات اتخاذ القرار في التربية البدنية والرياضة. القاهرة: مكتبة الفكر الجامعي.
- 10- عبد الحميد، ر. (2021). التفكير النقدي والإبداعي في التعليم الرياضي الجامعي. عمان: دار العلوم الحديثة.
- 11- عبد الحميد، ر. (2021). التفكير ما وراء المعرفي في التعليم الرياضي. الإسكندرية: مركز الإبداع الأكاديمي.
- 12- بلال حيدر مكي، م. (2025). تأثير استراتيجيات التفكير التناظري في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية الفردية في كرة السلة لدى الطلاب (جامعة البصرة).
- 13- زيتون، ع. م. (2014). استراتيجيات تنمية التفكير وأساليب تقييمها في التعليم الجامعي. دمشق: دار الفكر العربي.
- 14- علاوي، ر. (2000). مهارات اتخاذ القرار الحركي في الرياضة المدرسية. بغداد: دار الشروق للنشر.